

تَلَقَّتْ شَرْكَاتُ النَّقلِ الْخَاصَّةَ "أُوبِرْ تِكْنُولُوْجِيزْ" وَكَرِيمْ" بِالْعَاصِمَةِ الْمَصْرِيَّةِ الْقَاهِرَةِ ضَرْبَةً مُوجَّهَةً، حِيثُ قَضَتْ مَحْكَمَةُ الْقَضَاءِ الإِدَارِيِّ بِإِلَزَامِ الْحُكُومَةِ بِوَقْفِ التَّصَارِيفِ الْمَمْنُوَّةِ لِشَرْكَتَيْ "أُوبِرْ" وَ"كَرِيمْ" لِتَشْغِيلِ السَّيَارَاتِ الْخَاصَّةِ كَسِيرَاتِ أَجْرَةٍ. وَكَانَ ذَلِكَ نَتْيَاجَةً أَنَّ سَائِقِيَ التَّاكْسِيِّ الْأَبْيَضِ بِمِصْرَ قَدْ رَفَعُوا دُعْوَى قَضَائِيَّةً لِلْمَطَالِبِ بِوَقْفِ نَشَاطِ الشَّرْكَتَيْنِ، وَوَقْفِ الْتَّطَبِيقَاتِ الْإِلْكْتَرُونِيَّةِ الَّتِي تَسْتَخِدُهَا، بِحَجَّةِ أَنَّ عَمَلَ هَذِهِ الشَّرْكَاتِ مُخَالِفٌ لِلْفَانُونَ، الَّذِي يَنْصُّ عَلَىْ عَدَمِ جُوازِ اسْتِخْدَامِ السَّيَارَةِ فِيْ غَيْرِ الْغَرْضِ الْمُرْخَصَةِ لَهَا. وَأَوْضَحَتِ الدُّعْوَى أَنَّ سَائِقِيَ التَّاكْسِيِّ الْأَبْيَضِ بِمِصْرَ تَعْرَضُوا لِخَسَائِرٍ كَبِيرَةً نَتْيَاجَةً أَفْعَالِ هُؤُلَاءِ الْمُسْتَثْمِرِينَ وَالشَّرْكَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ بِدُونِ تَرَاخيَصٍ أَوْ إِطَارِ قَانُونِيِّيِّ. التَّاكْسِيِّ الْأَبْيَضِ بِالْعَاصِمَةِ الْمَصْرِيَّةِ الْقَاهِرَةِ وَاسْتِجَابَتِ الْمَحْكَمَةِ فِيْ جَلْسَتَهَا، وَالْدَّاخِلِيَّةِ، وَالْنَّقْلِ وَالاتِّصالَاتِ، بِوَقْفِ نَشَاطِ الشَّرْكَتَيْنِ فِيْ مِصْرٍ. وَأَكَدَ مَصْدِرُ قَضَائِيِّ لـ "رُويَرَزْ"، إِنَّ مَحْكَمَةَ الْقَضَاءِ الإِدَارِيِّ أَحَالَتِ الدُّعْوَى لِهِيَّةِ الْمَفْوَضِيَّنِ بِالْمَحْكَمَةِ لِدِرَاسَةِ الْقَضِيَّةِ وَإِصْدَارِ تَقْرِيرٍ بِشَأنِهَا، وَمِنْ ثُمَّ نَظَرَ مَوْضِعَ الدُّعْوَى أَمَامَ ذَاتِ الْمَحْكَمَةِ الَّتِي أَصْدَرَتْ حَكْمَ الْيَوْمِ. وَأَضَافَ أَنَّ قَرْارَ الْمَحْكَمَةِ الصَّادِرَ الْيَوْمِ وَاجِبَ النَّفَاذِ عَلَىِ الْفَورِ، وَلَكِنَّ يَحقُّ لِلْحُكُومَةِ أَوْ أَيِّ مِنَ الشَّرْكَتَيْنِ الطَّعُونَ عَلَيْهِ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ الإِدَارِيَّةِ الْعُلِيَا خَلَالَ 60 يَوْمًا. وَلَكِنَّ كَيْفَ كَانَ رَدُّ فَعْلٍ كُلَّ مِنْ شَرْكَتَيْ "أُوبِرْ" وَ"كَرِيمْ" عَلَىِ هَذَا الْحَكْمِ؟ مِنْ جَانِبِهَا صَرَحَتْ شَرْكَةُ "كَرِيمْ" ،